المصدر: الاهرام
التاريخ : ٥ فبراير ٢٠٠٦

شركة «لويدز ريجستر» للملاحة:

العبارة عمرها ٣٦ عاما وتفتقد لمعايير السلامة الأوروبية

لندن - وكالات الأنباء: ذكرت شركة لويدز ريجستر المتخصصة فى الملاحة البحرية أن العبارة «السلام ٩٨» فى خريف عمرها ولا تستوفى معايير السلامة المطبقة فى الاتحاد الأوروبى، مما جعلها ممنوعة من الملاحة فى المياه الأوروبية. وأوضحت الشركة فى نشرتها اليومية أن السفينة قديمة للغاية ويرجع تاريخ تصنيعها إلى السبعينيات من القرن الماضى، وهو الأمر الذى يعنى أن عمرها يتجاوز ٣٦ عاما، بينما يشترط القانون المصرى الذى يتوافق مع القوانين الدولية ألا يتجاوز عمر هذا النوع من السفن ٢٥ عاما.

وحذر ديفيد أوسلر محرر شئون الصناعة فى مجلة «لويدز ليست» المتخصصة فى الملاحة البحرية من أن كارثة غرق العبارة ربما تكون أسوأ مما هو متوقع، وأضاف أن السفينة مسجلة فى بنما.

وكانت شركة «رينا» الإيطالية قد أصدرت شهادة استيفاء معايير السلامة للعبارة «السلام ٩٨» وتتعرض هذه الشركة حاليا للمقاضاة فى قضية إصدار شهادة سلامة لناقلة البترول المالطية «أريكا» التى انشقت إلى نصفين قبل ست سنوات متسببة فى مد بحرى أسود هائل من البترول اجتاح السواحل الفرنسية. ويقول الادعاء فى هذه القضية إن «رينا» أصدرت شهادة السلام لناقلة البترول دون التحقق من هيكلها أو بنيتها وإمكانياتها.

لعبة القدر

لعب القدر دوره مع اثنين من الضباط الإداريين بالسفينة لعبة الموت التى قضت أن يرحل هشام سليم الضابط الإدارى بالسفينة بعد إصرار غريب على أن تكون هذه الرحلة هى الأخيرة له مع طاقم العبارة بعد أن قدم استقالته ليعمل باحدى شركات قطاع البترول. هشام إتصل بزميله هشام عطية وأصر على أن يكون هو القائم بالعمل بدلا منه على متن العبارة فى رحلتها المنكوبة وبعد مناقشة قصيرة أقتنع الثانى بمنطق هشام سليم بأنه يريد أن تكون رحلته الأخيرة مع طاقم العبارة قبل أن يترك العمل معهم ليرحل عن الدنيا.

زغرودة صعيدية

بمجرد وصول المواطن عبد الحميد على احمد من مركز البلينا بسوهاج الى بوابة الميناء فوجئ باسم ابن عمه يذاع بين الناجين اندفع يطلق الزغاريد بشكل هيستيرى ويخترق الصفوف حتى وصل اليه واحتضنه غير مصدق ما حدث واعلن امام الجميع انه سيذبح فداء لنجاة ابن عمه وسارع بالاتصال بأهله فى بلدته لتنقلب الأحزان الى افراح.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية